طالبوا بأن يكون التثقيف عبر وسائل الإعلام

متخصصون يدعون إلى استخدام البطاقات الائتمانية المصرفية

□ بغداد/ حسام السعدي

الصراف الالي واجة تكنلوجية للبنوك

أعرب متخصصون في الشأن المالي عن قلق بعض المواطنين من التعامل بجهاز الصراف الآلي الذي بدأت تعتمده بعض المصارف، داعين إلى تثقيف المجتمع عبر وسائل الإعلام لمواكبة عصر التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم.

وقال الخبير المصرفي محسن علي لـ (المدى): إن جهاز الصراف الآلي هو جزء من الثقافة والتطور الذي يشهده العالم الآن، مشدداً على دور الإعلام الفاعل بتثقيف المجتمع بهذا الاتجاه .

وأوضح: هناك عدة عوامل ساعدت على عدم إقبال المواطنين على هذا الجهاز منها الوضع الأمني وحالات الاختلاس والسرقة التي تتعرض لها بعض المصارف العراقية بين الحين والآخر.

وأضاف أن مصارفنا في حالة إعادة هيكلة نفسها وفق الأنظمة الحديثة والدخول في شراكات مع المصارف ذات السمعة الجيدة، فإذا كان جهاز الصراف الآلي في المصارف غير متكامل فكيف نطلب من أصحاب المحال والمطاعم بأن يستخدموا هذا الجهاز .

من جهته، أشار الأستاذ في الجامعة المستنصرية محمد الصائغ إلى أن الثقافة تلعب دورا مهما في هذا المجال، لافتاً إلى أن المواطنين يتخوفون من أية حالة تطور تطرأ عليهم لأن ثقافتهم محدودة.

وقال في تصريح لـ(المدى): نحن بحاجة إلى نشر الثقافة والوعي الجديد في المجتمع، وكلما تطور العلم يجب أن نضخ المعلومات عن طريق الفضائيات.

وأضاف نمتلك فضائيات كثيرة ولا توجد هناك قناة فضائية متخصصة بالاقتصاد تقوم بتعريف المواطن بما يجري من تطور في العالم.

ويذكر أن التطور الذي يشهده العالم شمل جميع مجالات الحياة كافة، والإنسان بطبيعته يرغب في الابتكار واستحداث كل ما يفيده، وخير دليل على هذا التطور هو جهاز الصراف الآلي الذي يستخدم في المؤسسات المالية والتجارية، حيث بدأت بعض الدول العربية والعالمية استخدامه في المحال والمراكز التجارية عن طريق البطاقات الائتمانية، بمعنى ان المواطن عندما يشتري حاجة ما يقوم باستقطاع سعرها من رصيده البنكي عن طريق جهاز الصراف الآلي.

فيما دعا المحلل الاقتصادي حامد الموسوي إلى ضرورة استخدام جهاز الصرف الآلي في الدوائر الرسمية التابعة للوزارات كدائرة الضرائب والنفوس والمصارف، مشيداً بتجربة رواتب المتقاعدين التي ساعدت على تجاوز الروتين والكثير من قضايا الفساد الإداري والمالي في المصارف.

وقال الموسوي في تصريح لـ(المدى): إذا استمرت الدولة من دون (الفيزا كارد) و(البطاقة الائتمانية) فسيستشري الفساد الإداري في جميع مفاصل الدولة.

وأوضح أن المواطن سيتعامل مع الأجهزة الحديثة حينما يجدها متوفرة من قبل الدولة فإذا أستخدمها وفهم المواطن إيجابياتها فسيؤدي إلى تعميمها حتى على مستوى القطاع الخاص .

من جانبه أشار الحاج ناصر (متقاعد) إلى "ان استخدام جهاز الصراف الآلي عند استلام راتبه بأنه حلّ له الكثير من المعوقات ومن ضمنها الازدحامات البشرية والفساد الإداري (الرشوة) داخل المصارف".

بينما المواطن جاسم محمد أيد فكرة انتشار الصراف الآلي في جميع المراكز التجارية والمحال قائلاً: "هذا شيء جميل عندما نرى المحال والمطاعم والدوائر الحكومية تستخدم هذا الجهاز ويشعرنا بأننا نواكب عصر التطور" ، متمنيا بأن يكون حال العراقي على الأقل مشابها لحال مواطن الدول المجاورة.

البصرة تبحث فرص الاستثمار مع وفد ياباني

□ البصرة/ ريسان الفهد

بحثت هيئة استثمار البصرة مع وفد المركز الياباني للتعاون مع الشرق الأوسط، الواقع الاستثماري في المحافظة.

وقال نائب رئيس هيئة استثمار البصرة حيدر علي فاضل لـ (المدى) إن الهيئة تسعى إلى تحقيق التعاون والتنسيق مع المركز الياباني للتعاون مع الشرق الأوسط لما له من تأثير على الشركات اليابانية، مشيراً الى ان خارطة البصرة غنية بمختلف الفرص الاستثمارية لاسيما في القطاع الصناعي والزراعي والسكني.

وأضاف أن "الهيئة مستعدة لاطلاع الشركات اليابانية الراغبة في الاستثمار على الفرص الاستثمارية ميدانيا ومعرفة مدى جاهيزتها للاستثمار، الى جانب تقديم مختلف التسهيلات اللازمة الأخرى كالتنسيق مع الحكومتين المركزية والمحلية، ومختلف دوائر الدولة بهدف تحقيق الشراكة الاقتصادية المطلوبة.

واستعرض نائب رئيس الهيئة خارطة الفرص الاستثمارية المتوفرة على الوفد، بهدف ايصال الصورة المؤاتية لبيئة البصرة الاقتصادية للشركات اليابانية وتشجيعها على الاستثمار.

ومن جانبه، قال مستشار المركز الياباني للتعاون مع الشرق الأوسط علي العبادي لـ (المدى): ان البصرة تعتبر من ابرز المدن الهامة التي نسعى إلى الاستثمار فيها لاسيما وأنها تعد مركزا اقتصاديا حيويا في المنطقة، وواجهة العراق البحرية ومنفتحة على عدد من الدول، إلى جانب ما تنعم به من استقرار امني جعلها محطة اهتمامنا في المرحلة الحالية والمستقبلية.

واعتبر العبادي الزيارة خطوة باتجاه ترسيخ التعاون بين البلدين وتعزيز الواقع الاقتصادي والاستثماري فيها.

ويذكر أن المركز الياباني للتعاون مع الشرق الأوسط مركز مختلط من شركات حكومية وخاصة ، ويهتم بدعم الاستثمارات اليابانية في الشرق الأوسط.

تراجع البورصة خلال جلسات الأسبوع الماضي

□ بغداد / قيس عيدان

تراجع مؤشر سوق العراق للأوراق المالية في آخر جلساته من الأسبوع الماضي بنسبة ٠,٢٧٪ ليغلق على ١١٧,٥ نقطة اثر تراجع معدلات أسعار ١٧ شركة، من أصل ٤٣ تم تداولها خلال آخر جلسة ، آخر جلسات السوق للأسبوع الماضي شهدت تداول أكثر من ٩٤٦ مليون سهم تجاوزت قيمتها مليارين و١٥٤ مليون دينار أي ما يقارب ١,٨ مليون دولار من خلال تنفيذ ٥٧٢ عقد تداول.

وأوضحت مدير الاعلام والعلاقات في السوق جيمي افهم لـ (المدى) أن عدد الشركات المتداولة خلال الأسبوع الماضي كانت ٤٣ شركة من أصل ٨٧ مدرجة الكترونيا حيث ارتفعت معدلات أسعار ١٣ شركة منها ، وتراجعت معدلات ١٧ شركة أخرى ، فيما حافظت ١٣ شركة على معدلاتها خلال الجلسة السابقة، ليرتفع المؤشر بنسبة ٠,٢٧٪ ويغلق على ١١٧,٥ نقطة.

وأشارت الى أن العقود الخاصة بالمستثمرين غير العراقيين قد بلغت ٧١ عقد شراء بقيمة تجاوزت الـ ١٨٩ مليون دينار على قطاعات المصارف والخدمات والصناعة والفنادق، كما ابرم ٥٠ عقد بيع بقيمة ١٢٠ مليون دينار على قطاعات المصارف والخدمات والصناعة. وتميز قطاع المصارف بحصوله على أعلى حجم للتداول بنسبة ٣٤٪ من خلال ٢٠٨ عقود تداول بقيمة ٧٢٢ مليون دينار على ١٤ شركة، ارتفع معدل سعر شركتان، وتراجع معدل سعر ست شركات، فيما حافظت ست شركات على معدلاتها خلال الجلسة السابقة.

وجاء قطاع الزراعة ثانيا خلال الجلسة من حيث حجم التداول بنسبة ٢٧٪ من خلال ٣٣ عقد تداول بأكثر من ٥٦٣ مليون دينار على شركتين، ارتفع معدل سعر شركة واحدة، وتراجع معدل سعر الثانية. فيما حصل قطاع الفنادق على المركز الثالث بنسبة ٢١٪ من خلال ٧٣ عقد تداول بأكثر من ٤٣٣ مليون دينار على سبع شركات، ارتفع معدل سعر شركة واحدة، وتراجعت أربع شركات أخرى، فيما حافظت شركتان على معدلاتها خلال الجلسة السابقة.

وكانت الشركات الأكثر تسجيلا للربح خلال الجلسة كل من شركة الخير للاستثمار المالي التي ارتفع معدل سعر السهم بنسبة ٣,٢٪ لتغلق على ٣٢٠ فلسا للسهم، والحديثة الحيواني بنسبة ٢٪ لتغلق على ٩٧٠ فلسا للسهم، والمعمورة العراقية بنسبة ٢٪ لتغلق على دينارين و ٤٤٠ فلسا للسهم، والأمين للتأمين بنسبة ٢٪ لتغلق على ٩٨٠ فلسا للسهم، والخليج للتأمين بنسبة ١,٣٪ لتغلق على ٧٣٠ فلسا للسهم. أما الشركات الأكثر خسارة فكانت كل من شركة دار السلام للتأمين التي تراجع معدل سعر سهمها بنسبة ٩,٧٪ لتغلق على دينارين و ١٣٠ فلسا للسهم، والخياطة الحديثة بنسبة ٩٪ لتغلق على ثلاثة دنانير و ٦٨٠ فلسا للسهم، وفندق آشور بنسبة ٦,٨٪ لتغلق على تسعة دنانير و ٥٠٠ فلس للسهم، والكندي لإنتاج اللقاحات بنسبة ٤,٣٪ لتغلق على ثلاثة دنانير و ٣٣٠ فلسا للسهم، ومصرف الاستثمار بنسبة ١,٨٪ لتغلق على دينار و ٥٠ فلسا للسهم. وتعقد سوق العراق للأوراق المالية خمس جلسات أسبوعية من الأحد الى الخميس، ويبلغ عدد الشركات المسجلة فيه ٩١ شركة منها ٨٧ شركة تتداول الكترونيا.

برلماني :القروض الكبيرة تؤثر في الوضع الاقتصادي

□ بغداد / المدى

أكد النائب عن كتلة المواطن المنضوية في التحالف الوطني علي شبر ان تحميل الموازنة التكميلية عبء القروض الكبيرة سيؤثر تأثيرا سلبيا في طبيعة المواطن العراقي .

وقال شبر لوكالة الفرات نيوز لا نريد أن نحمل هذه الموازنة فوق طاقتها حتى لو كانت هناك حالة اضطرارية استثنائية في بعض المشاريع التي يجب أن تنجز" ، متساءلا " لماذا؟ نحمل الدولة عبء هذه القروض وما هي القضايا المستعجلة والاستثنائية لانجاز هذه المشاريع" .

وأضاف ان" الموازنة كبيرة وترجع إلى الدولة دون الاستفادة من كل هذه الإمكانيات لماذا إذن نحمل الموازنة عبئاً آخر إضافيا بالقروض الكبيرة التي ستؤثر سلبا على المواطن العراقي؟" .

وأوضح ان" الموضوع اليوم ليس فقط قضية انتخابية والمطالبة بانجاز بعض المشاريع حتى يقال ان هذه الدولة استطاعت أن تقدم المشاريع للمواطن العراقي" ، مؤكدا أن" المواطن هو الذي سيدفع ثمن تحميل الموازنة عبئاً إضافيا " .

ويذكر أن اللجنة المالية النيابية كشفت أن موازنة العام المقبل ٢٠١٣ ستتجاوز الـ ١٠٠ مليار دولار فيما أن الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٢ بلغت نحو ٨٥ مليار دولار، وبعجز يبلغ ١٤ ترليونا و ٨٠٠ مليار دينار.

خارج الحدود

أوروبا

تطالب بعقوبات تجارية على أميركا

طلب الاتحاد الأوروبي من منظمة التجارة العالمية الحق في فرض عقوبات تجارية بما يصل إلى ١٢ مليار دولار سنويا على الولايات المتحدة، وذلك ردا على دعم غير قانوني تقدمه واشنطن لشركة بوينغ لصناعة الطائرات.

ويعد الطلب - الذي يشكل أكبر عقوبة تطلب من منظمة التجارة العالمية على الإطلاق- أحدث تحرك قانوني في أكبر نزاع تجاري في العالم، وواحدا من أطولها. ويرجع النزاع إلى عام ٢٠٠٤ حينما رفعت الولايات المتحدة قضية للطعن في الدعم الأوروبي لشركة إيرباص لصناعة الطائرات، ورد الاتحاد الأوروبي بقضية مماثلة ضد الدعم الذي تقدمة أميركا لبوينغ. ومنذ ذلك الحين تبادل الطرفان الفوز بقرارات للمنظمة ضد برامج بعضهما البعض رغم استمرار الجدل بينهما بشأن أهمية تلك القرارات. ويريد الاتحاد الأوروبي وقف الرسوم التجارية التفضيلية التي تحظى بها السلع الأميركية كجزء من العقوبات.

وقالت المفوضية الأوروبية إن الولايات المتحدة 'لم تف بالتزامها لإلغاء دعمها غير القانوني في قطاع الطائرات' ومن ثم دفعها ذلك للتقدم بطلب لمنظمة التجارة العالمية.

وأضافت المفوضية -الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي- في بيان أن الاتحاد هدد بتعليق الإعفاء من الرسوم على السلع الأميركية كرد فعل انتقامي 'اعتمادا على تقديرات بالأضرار التي يعاني منها الاتحاد الأوروبي بسبب المنافسة غير العادلة والمتحيزة من الصناعة الأميركية'.

السعودية

ثاني أسرع اقتصاد نمواً

أكد تقرير أن السعودية ستحقق ثاني أسرع نمو اقتصادي خلال العام ٢٠١٢ من بين دول مجموعة العشرين، وذلك بعد الصين، في الوقت الذي ستحقق فيه دول الخليج مستوى نمو يفوق المتوسط العالمي. وبحسب صحيفة "الشرق" السعودية، توقع التقرير الذي أصدرته "باركليز كابيتال" ، أن يحقق الاقتصاد السعودي نموا قدره ٦,٢٪ خلال عام ٢٠١٢ يتبعه نمو بنسبة ٥,١ ٪ خلال العام ٢٠١٣. وتجيء هذه المستويات من النمو في المرتبة الثانية بعد الصين التي يتوقع أن يحقق اقتصادها نمواً يتراوح بين ٧ و٨٪ خلال عامي ٢٠١٢ و٢٠١٣. وخارج مجموعة العشرين توقع التقرير أن يكون الاقتصاد القطري الأعلى نمواً في العالم عند مستوى ١١,٥٪ خلال عام ٢٠١٢. يشار إلى أن مجموعة العشرين تضم كلاً من السعودية، الصين، واليابان، وكوريا الجنوبية، والهند، وإندونيسيا، وروسيا، وتركيا، وفرنسا، وألمانيا، وإيطاليا، والمملكة المتحدة، وأستراليا، وجنوب إفريقيا، وكندا، والمكسيك، وأمريكا، والأرجنتين، والبرازيل والإتحاد الأوروبي. وبحسب التقرير، سيسجل اقتصاد منطقة اليورو انكماشاً بنحو ٠,٥٪ في ٢٠١٢ ونمواً طفيفاً بـ٠,٣٪ في ٢٠١٣، فيما يتوقع نمو الاقتصاد العالمي بكامله بنسبة ٣,١٪ في ٢٠١٢ و٣,٥٪ في ٢٠١٣.

أميركا

30 مليار دولار استثمارات كويتية

أعلن الشريك المدير في شركة برايس ووترهاوس كوبرز، الشطي وشركاه، فؤاد دوغلاس أن موعد البدء في تطبيق "قانون تطبيق النظام الضريبي على الحسابات المصرفية الخارجية للأمريكيين" (فاتكا) سيكون في الأول من يوليو/ تموز ٢٠١٣، وينتهي في يناير/ كانون الثاني من العام ٢٠١٤.

ووفقاً لصحيفة "القبس" الكويتية، قال دوغلاس، خلال ورشة عمل نظمها اتحاد الشركات الاستثمارية بالتعاون مع "برايس ووترهاوس كوبرز" في غرفة التجارة والصناعة بالكويت، إن هذا القانون خاص بالمواطنين الأمريكيين والحاملين للإقامة الدائمة في الولايات المتحدة بالخارج، لافتاً إلى أن ورشة العمل تهدف إلى توعية البنوك والمؤسسات المالية والشركات الاستثمارية في الكويت، حول القوانين التي قد يكون لها أثر مباشر في أعمالها كقانون الضرائب الأمريكي الجديد، وطرق التعامل مع الاستفسارات والقضايا والمخاوف التي تحيط بتنفيذ القانون الجديد. ويهدف "فاكتا" إلى تقليص حالات التهرب الضريبي خاصة أن ٢٠٪ من إجمالي الناتج المحلي الأمريكي تأتي من الضرائب، وبحسب القانون الجديد، بحال إقراره، فإن المؤسسات المالية الخارجية، كالبنوك وشركات الاستثمار وبعض شركات التأمين الصحي، ستكون مطالبة بالكشف عن الحسابات المصرفية الشخصية للمتهربين من الضرائب.

تركيا

انخفاض العجز التجاري

انخفض العجز التجاري التركي ٣٠ في المئة في آب، بفضل مبيعات قوية من الذهب لإيران، ما يعزز الجهود الرامية لتحسين ميزان المعاملات الجارية ويزيد من إمكانية خفض أسعار الفائدة. وقال معهد الاحصاءات التركي: إن العجز التجاري انخفض إلى ٥,٨٦ مليار دولار مقابل توقعات بأن يبلغ ٨,١٠ مليار دولار في استطلاع أجرته رويترز ومقارنة مع ٧,٨٩ مليار دولار سجلها في تموز.

وقال المحلل في أويك للأوراق المالية محمد بسيم أوغلو ان هذه البيانات نتيجة لارتفاع كبير في صادرات الذهب التي بلغت مستوى قياسيا عند ٢,٣ مليار دولار في أغسطس/ اب... صادرات الذهب كانت لايران وتمت عبر دولة الامارات العربية المتحدة."

وزادت الصادرات التركية ١٤,٥ في المئة إلى ١٢,٨٧ مليار دولار إذ فاق نمو التجارة مع أسواق في أفريقيا والشرق الأوسط تباطؤ الطلب من أوروبا. وهبطت الواردات ٤,٨ بالمئة إلى ١٨,٧٤ مليار دولار.

اليابان

تخفض وارداتها من النفط الإيراني

قال رئيس رابطة النفط اليابانية إنه من المنتظر أن تخفض اليابان مشترياتها من النفط الإيراني بنحو ٣٠ في المئة خلال الشهور المتبقية من ٢٠١٢ مقارنة بمستواها قبل عام. وأظهرت بيانات وزارة التجارة أن اليابان - ثالث أكبر مستهلك للنفط في العالم وأحد أكبر زبائن النفط الإيراني - استوردت ١٠١٠٣٥ برميلا يوميا من إيران في أغسطس/ آب بانخفاض ٦٦,٨ في المئة عن العام السابق.وقال ياسوشي كيمورا رئيس الرابطة إن الانخفاض الكبير الذي حدث في أغسطس/ آب على أساس سنوي جاء نتيجة ترتيبات شحن معينة ويجب اعتباره استثناء.وأضاف كيمورا في مؤتمر صحفي "تخفض اليابان بأكملها (واردات النفط الايراني) بنحو ٣٠ في المئة حاليا مثل الأرقام المسجلة في الفترة من يناير إلى يونيو... نتوقع استمرار هذا المستوى من الواردات خلال ما تبقى من العام.